

## المقدمة

عقد معرض عمان للبيئة لهذا العام خلال الفترة من ٢٠-٢٢ يناير ٢٠١٣م. وقد نظم المعرض عن طريق الشركة العمانية للتجارة والمعارض الدولية وذلك تحت رعاية وزارة البيئة والشؤون المناخية. وقد ركز المعرض هذا العام على مناقشة موضوع «الطاقة النظيفة في عمان». وقد رعى الافتتاح الرسمي لهذه الفعالية معالي الشيخ/ سعد بن محمد السعدي، وزير الشؤون الرياضية. وقد تناول المعرض عدداً من الموضوعات المتعلقة بالبيئة وآليات الوصول إلى بيئة صحية ونظيفة. وقد شارك في هذه الفعالية ما يزيد على ٣٠ مؤسسة حكومية وخاصة ساهم بعضها في عرض آخر ما توصلت إليه من معلومات وتقنيات في مجال البيئة النظيفة من خلال المؤتمر القائم على هامش الفعالية والذي أقيم في فندق جولدن تولىب. وقد غطى المؤتمر الموضوعات التالية: تحدي التغير المناخي والحلول التقنية والإشكالات والسياسات المتعلقة بالاستثمار والأعمال.

## فريق العمل

- د. نادية بنت أبو بكر السعدية، المدير التنفيذي.
- د. أكسانا تشينيشيفا، مستشارة التنسيق العلمي.
- الفاضلة. رشا بنت هلال السيفية، أخصائية تسويق.
- الفاضل. زايد الرميحي، نائب المدير التنفيذي لخدمات الدعم بالمركز
- الفاضل. خالد العزري، أخصائي علاقات عامة.
- الفاضل. محمد القويطعي، أخصائي علاقات عامة.

## مركز عمان للموارد الوراثية الحيوانية والنباتية

استجابةً للأوامر السامية التي صدرت من لدن مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - تم إنشاء مركز الموارد الوراثية الحيوانية والنباتية تحت مظلة مجلس البحث العلمي. حيث جاءت هذه الأوامر لتعكس الرؤية الثاقبة والحكيمة لجلالته في مجال حفظ التنوع البيولوجي وصون الموارد الحيوية التي حبا الله بها بلادنا، وما لها من أهمية و تتمثل مهمة المركز في تعزيز الاعتراف، والاستغلال المستدام وإعطاء قيمة للتنوع الوراثي في الحيوانات والنباتات والكائنات الدقيقة في سلطنة عمان كمورد تراثي طبيعي. والرؤية الأساسية للمركز تتمثل في أنه في العقد القادم، سوف يتطور مركز الموارد الوراثية الحيوانية والنباتية كمركز تعاوني يضم جميع أنشطة الموارد الوراثية الحيوانية والنباتية، مما سيقوم بتعزيز الاستخدام المستدام للمعرفة في مختلف القطاعات الاقتصادية وشرائح المجتمع، وكذلك بالركي بالبحث العلمي والابتكار للمستويات العالمية. وهذا الجهد الوطني التعاوني سيمكن من الانفتاح على مجالات العلوم الدولية، وستكون إحدى أولوياته بناء قدرات وطنية معترف بها في مجال الموارد الوراثية. بالإضافة إلى ذلك يهدف المركز إلى تحقيق التفوق في جميع المجالات ذات الصلة بالموارد الوراثية، من التعليم والبحث

عبر بعض الزوار من الأسر العمانية عن مدى ارتياحهم لنباً افتتح المركز خاصة بعد استماعهم للشرح الخاص بأهمية حفظ الموارد الوراثية العمانية وثنوا الجهود المبذولة في هذا المجال. ومن وجهة نظر الزوار فإنهم يثمنون ما تقوم به الجهات المعنية من جهود تجاه صون البيئة ومواردها الطبيعية من خلال وسائل الإعلام المختلفة كما يأملون أن يكون هناك المزيد من التركيز على ما يتم إنجازه واحرازه من تقدم فعلياً على أرض الواقع. وفي الختام لقد كانت مشاركة مركز عمان للموارد الوراثية الحيوانية والنباتية مشاركة ناجحة من حيث الفرصة التي خلقتها هذه المشاركة في تقديم المركز للزوار وتعريفهم به كما أتاحت فرصة ثمينه للمركز وطاقمه لبناء شبكة تواصل مع المؤسسات المشاركة والعاملين في مجال البيئة وعلومها المختلفة.

## طبيعة المشاركة

شارك مركز عمان للموارد الوراثية الحيوانية والنباتية في المعرض بركن خاص تم تهيئته من قبل فريق العمل المشارك في المعرض بالأثاث المناسب واللوحات التوضيحية والمجسمات وأجهزة العرض المختلفة مثل التلفاز والحاسب الآلي وذلك لاستقبال الزوار من الأطفال و طلبة المدارس والمؤسسات المشاركة. كما تم شراء بعض المصققات وأقلام التلوين لأنشطة الأطفال الذين زاروا الركن الخاص بالمركز. وقد تناوب فريق العمل الإشراف على ركن المركز واستقبال الزوار و الرد على استئتمهم و التواصل معهم بشأن الدور الذي يقوم به المركز و ما له من أهمية بالنسبة للسلطنة و مستقبل أجيالها القادمة. و على هامش المعرض، اقيم مؤتمر بعنوان « تسخير إمكانات الطاقة المتجددة في سلطنة عمان » و قد شاركت المديرية التنفيذية لمركز الموارد الوراثية الدكتور / نادية السعدية في هذا المؤتمر الذي استمر لمدة يومين في فندق جولدن تولىب (مسقط). و قد تناول المعرض الموضوعات التالية:

- السياسات والضوابط المتعلقة بالطاقة المتجددة.
- التمويل و الاستثمار في مشاريع الطاقة المتجددة.
- الحلول المتعلقة بالتحديات التي تواجهها الطاقة المتجددة.
- التغير المناخي و إدارة المخلفات و إعادة التدوير.

## مخرجات المشاركة

حضيت مشاركة المركز بالكثير من الاهتمام من الزوار والمشاركين في المعرض فقد لفت اسم المركز الذي كتب على ركنه الخاص باللغتين العربية والإنجليزية الزوار العرب والأجانب ما دفعهم إلى التوقف أمام ركن المركز وطرح الأسئلة والاستفسارات المتعلقة بطبيعة عمل المركز وأهميته بالمقارنة مع باقي الجهات الأخرى المتعلقة بحفظ البيئة وصون المقدرات العمانية الطبيعية. كما جذب ركن المركز العديد من طلاب المدارس الخاصة والأجانب الذين زاروا المعرض خلال فترة افتتاحه واستمعوا لشرح مبسط عن أهمية حفظ الموارد الوراثية واستلموا كتيب الطلاب الخاص بالموارد الوراثية. كما قام بعض الزوار من الأطفال برسم لوحات فنية بسيطة عن بعض المناظر البيئية و الحيوانات العمانية كجزء من الأنشطة التي قام بتدقيها الركن الخاص بالمركز للأطفال. وقد

